صدى الوطن

مالك حمود

زاوية حادة

فرحنا لعودة منتخب سلة الآنسات إلى الساحة، وفرحنا أكثر لحالة التجديد التي عاشها ورفده بعدد وافر من الوجوه الشابة وخصوصاً من مواهب منتخب الشابات الذي لم يتمكن من المشاركة في البطولة الآسيوية رغم إعداده واستعداده لها.

وتفاءلنا خيراً بالتحضير المبكر لمنتخب الآنسات استعداداً لبطولة غرب آسيا، وخصوصاً بعد توجهه إلى لبنان في معسكر خارجي سريع واللعب ودياً مع نظيره اللبناني.

مشروع المنتخب الأنثوي الجديد أخذ أهمية إضافية وخاصة بعد قيام رئيس الاتحاد الرياضي العام بزيارته في مقر معسكره بالفيحاء واللقاء بعناصره ومنحهم الثقة والدعم ووداعهم قبيل سفرهم إلى بيروت، وهنا انقطعت أخبار المنتخب على الصفحة الرسمية لاتحاد السلة.

المنتخب سافر إلى لبنان وأمضى هناك قرابة ثلاثة أيام وخاض خلالها مباراتين وديتين مع منتخبها وعاد إلى سورية (ولا حس ولا خبر)!

أين المكتب الإعلامي الخاص باتحاد السلة؟ وأين الخبر الصحفي الخاص بمضمون تلك السفرة والذي انتظرناه على الصفحة الرسمية الخاصة بالمنتخبات الوطنية المعتمدة لدى اتحاد السلة؟ وأين الإعلامي المرافق للمنتخب في هذه الرحلة غير المكلفة باعتبار أن السفر فيها بالبر.

حديثنا عن الإعلامي المرافق للمنتخب في هذه الرحلة لا نقصد به إعلامياً محدداً، ويكفي أن يكون من أعضاء المكتب الإعلامي الخاص باتحاد السلة، لكن تجاهل الإعلام ودوره في واحدة من المحطات المهمة للمنتخب توقعنا تلافيه من خلال التغطية عن بعد، لكن كل ذلك لم يحصل.

الغريب بالأمر تلك المعالجة الغريبة للمسألة الإعلامية مع الظهور المفاجئ و(العفوي) لعدد من لاعبات المنتخب بفيديوهات تتحدث عن استفادتهم من معسكر دمشق ومباراتي بيروت، في مبادرات مفتعلة لتغطية التقصير الإعلامي الحاصل بحق المنتخب.

لسنا ضد تصريحات اللاعبات، بالعكس فالمفروض أن يتعرف عليهن الجمهور وعلى انطباعاتهن، لكن ذلك لا يعفي من ضرورة تقديم مادة إعلامية تتحدث بلسان مدرب المنتخب عن العمل الذي نفذه في معسكر دمشق، وتجاربه العملية في مباريات بيروت وتحليله وتقييمه الفني لعمل المنتخب بخلطته الجديدة التي مزجت بين لاعبات الخبرة واللاعبات الصاعدات، بعيداً عن لغة الفوز والخسارة والفوارق الرقمية مادام المنتخب في حالة بناء.

كفانا اختراعات والنظر من زاوية فردية وضيقة وحادة...

هل سيخرج مؤتمر السلة السنوي بقرارات وتوصيات شاملة ومهمة أم سيكون رتيباً وكلاسيكياً؟

مهند الحسني

يلتئم اليوم شمل أهل كرة السلة السورية عندما يعقد اتحاد اللعبة مؤتمره السنوي في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً في مبنى الاتحاد الرياضي العام.

ومن المتوقع أن يناقش المؤتمرون العديد من الأمور والقضايا المتعلقة باللعبة التي سيتم إقرارها للدوري المقبل.

وبين المؤتمر والآخر نمني أنفسنا بالخروج بمؤتمر غني بالأفكار الجديدة والجيدة، والتي تصب في مصلحة السلة السورية بعيداً عن المصالح الضيقة الشخصية للأندية، والتي لم تعد تجدي نفعاً في المرحلة المهمة التي تعيشها سلتنا الوطنية.

ثمة أمور وقضايا من المقرر أن يتم طرحها في هذا المؤتمر المفصلي الذي تتوق من خلاله سلتنا للخروج بتوصيات وقرارات مفيدة.

ومن أهم ما يجب أن تتم مناقشته والتصويت عليه النقاط التالية:

المصلحة العامة

في كل مؤتمر سنوي ومنذ سنوات طويلة مضت يتكرر سيناريو بات باهتاً ومعروفاً هو أن المصلحة الخاصة لكل ناد هي التي تغلب على مصلحة اللعبة بشكل عام، فلم نر أن هناك اتفاقاً بين المؤتمرين على العديد من القرارات والتوصيات المهمة باللعبة، وهذا من شأنه أن يسهم برفع مستوى المناقشات والخروج بقرارات مفيدة لجميع الأندية الكبيرة والصغيرة.

ويبدو أن اتحاد السلة قد نجح في الحصول على موافقة أنديته على معظم قرارات المؤتمر عبر إقامته ورشة عمل قبل أيام قليلة نتمنى أن يكون لنتائجها صدى إيجابياً لدى جميع المؤتمرين.

المنتخبات الوطنية

يجب أن يكون الحديث عن المنتخبات الوطنية وتطويرها من ضمن المناقشات التي يجب فتحها ومناقشتها مطولاً، ولابد من أن يكون موضوعها تشاركياً بين جميع أعضاء المؤتمر، لذلك لابد أن نعترف بداية أن منتخبات السلة في عهد الاتحاد الحالي ليست بخير، وهي لا تعيش حالة مثالية، لأنها تمر في أسوأ مراحلها على صعيد النتائج الرقمية والمستويات الفنية، فكانت الخسارات المؤلمة والقاسية عناوين قاتمة لأغلبية مشاركات منتخباتنا الوطنية، الأمر الذي جعل أصوات البعض تعلو مطالبين بمنتخب في ظل الظروف الصعبة، وللحقيقة فإن منتخبات السلة تمر منذ سنوات طويلة في ظروف صعبة جلها متعلق بأخطاء متراكمة من الاتحادات المتعاقبة على اللعبة، والتي ساهمت في غياب أهم مقومات تطوير عمل هذه المنتخبات، وقد حاول الاتحاد الحالي تجميل الصورة لكن يبدو أن محاولات العطار لن تصلح ما أفسده الدهر، فواقع منتخبات السلة لا يبشر بالخير رغم الدعم اللامحدود الذي أولته القيادة الرياضية لمنتخبات السلة.

لذلك يجب على المؤتمرين الاتفاق على ضرورة وضع خطة جديدة لتطوير مستوى منتخباتنا ما يتناسب مع المرحلة المقبلة ووضع كوادر خبيرة قادرة على العطاء في لجنة المنتخبات الوطنية.

تعديلات اللائحة الانضباطية

عاب الموسم الفائت الكثير من المنغصات جلها يتعلق بأحداث الشغب التي طالت بعض المباريات كما تم إلغاء الترحال بين المحافظات، الأمر الذي أفقد المباريات تلك النكهة الجماهيرية الجميلة، وكلنا خوف في الدوري القادم من أن تتفاقم هذه الأحداث لتصل إلى مرحلة لن ينفع معها الندم والحسرة، ونحن اليوم أمام مؤتمر يبدو أننا متفائلون في أن يكون استثنائياً في كل شيء، وعلى الجميع التوصل لتعديلات جديدة وجوهرية تتمكن خلالها من اجتثاث حالات الشغب والعنف بوضع عقوبات أكثر قوة ورادعة، ولا ضير من الاتكاءة على إدخال عقوبات جديدة بفرض عقوبات شطب النقاط، أو ربما نقل المباريات لخارج المحافظة، وهذا من الطبيعي أن يردع إدارات الأندية، وتسعى بدورها لتوعية روابطها التشجيعية للتحلي بالروح الرياضية وعدم الخروج عن إطار الأخلاق الرياضية، وغير ذلك نحن كمن يرتق ويرقع ولا يطور ويحدث.

رفع المستوى

يجب ألا ننسى هموم وشجون حكام السلة، وما يعتريهم من منغصات وصعوبات، ورغم أهميتهم على رفع مستوى اللعبة، غير أنهم ما زالوا خارج تغطية نظام الاحتراف، وما زالت أجورهم لا تتناسب مع الجهود التي يبذلونها في سبيل إيصال مباريات الدوري لشاطئ الأمان، وعلى المؤتمرين أن تشمل مداخلاتهم الواقع التحكيمي بكل جوانبه عسى ولعل نستطيع أن نقدم لحكامنا بصيص أمل بمستقبل أفضل لهم.

على صعيد تواصلهم مع آخر التعديلات الطارئة على قانون اللعبة وعلى الصعيد المادي يرفع أجورهم أسوة بحكام كرة القدم فهذا من شأنه أن يفتح الباب أمام حكام شبان يقرعون باب لجنة الحكام التي بدأت تئن تحت وطأة عزوف أفضل الحكام القدامى.

قرار جريء

يعاني الدوري السوري لكرة السلة تضخماً بأعمار اللاعبين الذين باتوا يشكلون عبئاً ثقيلاً على أنديتهم، لذلك من المتوقع أن يقوم الأعضاء بالتصويت على قرار تحديد أعمار اللاعبين، وإمكانية تعديله أو حتى تغييه عن مباريات الدوري القادم، بعدما أثبت عدم جدواه في بعض الأندية ولاقى ارتياحاً جيداً لدى الأخرى، لذلك سيأخذ النصيب الأكبر من المناقشات.

ويجب الاتفاق على ضرورة وضع حد لمعدل الأعمار في دوري الرجال الذي تجاوز حدود المعقول، والعمل على وضع تصورات جديدة للموسم الجديد ما يتناسب مع واقع جميع اللاعبين والأندية.

خلاصة

نتمنى من أعضاء المؤتمر في أهم اجتماع سلوي، أن يضعوا كل التفاصيل الصغيرة والخاصة وراء ظهورهم، وأن يتفقوا على أن يرتقوا إلى مستوى الحدث بمناقشاتهم، لأن مستقبل اللعبة متعلق بقراراتهم التي سيخرجون بها في ظل الأوضاع التي تمر بها البلاد، فهل سيتحقق حلمنا بمؤتمر يغلب فيه الفعل على الكلمة والمصالح الشخصية، أم سيبقى الحال على ما هو عليه من دون أن نأتي بأي شيء جديد يدعو للتفاؤل لمرحلة مشرقة للسلة السورية.

نادي أهلي حلب في الموسم الجديد عين على اللقب وعين على البناء

إمكانات كبيرة وعمل جاد وخزان بشري من المواهب والخامات

ناصر النجار

في المتابعة للتعاقدات التي تجريها الأندية مع اللاعبين تحضيراً للموسم الكروي الجديد، نجد أن نادي أهلي حلب يشد الرحال نحو المنافسة على اللقب من خلال استقدامه نخبة من اللاعبين المميزين في الدوري الكروي الممتاز.

النهج الذي تتبعه الإدارة الجديدة للنادي يختلف كلياً عن النهج الذي اتبعته الإدارة السابقة، وكنا قد امتدحنا الإدارة السابقة لمغامرتها بزج الكثير من اللاعبين الشبان واللاعبين من تحت الـ٢٣ سنة في فريقها الأول، واعتمادها على لاعبي النادي بالدرجة الأولى، فلم توقع العقود مع لاعبين من خارج النادي كما فعلت أغلب الأندية، نعتقد بأن التجربة نجحت إلى حد بعيد، والدليل أن التفوق الرياضي كان حاصلاً في فرق النادي الثلاثة، فالرجال احتلوا المركز الرابع وهو مركز جيد قياساً على صغر سن اللاعبين وضعف خبرتهم، وجاء الفريق في الدوري الأولمبي وصيفاً للكرامة بعد أن خسر المباراة النهائية بركلات الترجيح ٢/٤، بعد التعادل بهدفين لهدفين، وكذلك كان حال فريق الشباب الذي جاء وصيفاً للحرية وقد خسر النهائي ٢/١ في الذهاب والإياب.

منجم ذهب

نادي أهلي حلب خزان مملوء بالمواهب والخامات الواعدة، والعناية بالقواعد في السنوات الماضية أعطت نتائجها الإيجابية بولادة جيل جديد من مواهب الكرة السورية سيعم خيره على نادي أهلي حلب وعلى الكرة السورية، ومن هؤلاء نذكر: محمد الدين عبد الله ومحمد غنام وحمزة عزيزة وزكريا رمضان وعلي الرينة، والحارس محمد حسون والأخوين حسن وأنس دهان وحمزة سواس وعامر الفياض وحمزة حاج ديبو ورشيد بلو وأحمد كالو وبلال كلاسي ومحمد طاهر شحرور وحسن الضامن ومحمد أمجد الفياض ومحمود نايف وغيث رسول ومحمود قلعجي وإبراهيم كوسا ومحمد درويش ومحمد غانم وأسامة وأسعد السواس وأحمد خياط ومحمد الصويري ووسيم شحرور وعبد الرحمن مدو ومجد الدين عبد الله ومحمد غنام وحمزة عزيزة ومضر الجاسم.

بهذه الأسماء بات نادي أهلي حلب مصدراً للاعبين، فقواز بوادقجي لعب الموسم الماضي في جبلة وزكريا رمضان احترف في النصر الإماراتي، وهذا الموسم انتقل محمد ريحانية إلى الفيصلي الأردني، وزكريا عزيزة إلى نادي الفتوة، وعبد الله نجار إلى نادي الوثبة.

هذه الأسماء تحتاج إلى العناية والدعم والاهتمام، وإلى اهتمام نفسي واجتماعي كبيرين حتى يدخل اللاعبون عالم الاحتراف وفق الأصول وحتى لا يتسرب الغرور إلى قلوبهم، وهم في سن البناء والتأهيل.

أسلوب جديد

استراتيجية إدارة النادي الجديدة في الموسم الجديد اعتمدت على خطط عديدة، أولها العناية بمنشآت النادي وبالفعل قامت بتجهيز الملعب التدريبي بشكل لائق وحضاري، إضافة للعناية بالمنشآت الرياضية الأخرى، والدخول في عالم الاستثمار الصحيح، والعناية بالرعاية من خلال استقطاب الشركات والمؤسسات الخدمية والتجارية والصناعية لدعم النادي، والعمل على بناء ثلاثة فرق متينة جاهزة وقادرة على المنافسة على بطولة الدوري، وتقديم كل دعم ممكن لها.

على صعيد الرجال فقد تم التعاقد مع عدة لاعبين من خارج النادي مع الاحتفاظ بعدد جيد من أبناء النادي، بعض التعاقدات لم تَرُقْ لبعض أبناء النادي ورسمت الكثير من إشارات الاستفهام، وبعضها الآخر كان في محله الصحيح، في البداية كان الاتفاق مع المدرب حسين عفش، واختياره لقيادة الإدارة الفنية كان موضع خلاف أيضاً بين أبناء النادي.

في العقود الجديدة نجد أن النادي استقطب من نادي الفتوة كلاً من: الهداف محمود البحر وأحمد الأشقر ويوسف الحموي وحمزة الكردي، ومن تشرين محمد كامل كواية ومن الحرية الحارس خالد حاج عثمان ومن حطين أحمد كلاسي ومن الاتصالات العراقي رأفت مهتدي، ومن جبلة فواز بوادقجي، ومن تركيا جميل عبد الله، وجدد لكل من: زكريا حنان وشاهر الشاكر وأحمد الأحمد وعلي الرينة وحسن دهان وإبراهيم الزين.

بكل الأحوال هذه القائمة غير نهائية رغم أنها صدرت من خلال الصفحة الرسمية للنادي، لأن هذه العقود تحتاج للتثبيت والتوثيق من اتحاد كرة القدم هذا أولاً، وثانياً قد يتم استبعاد أي لاعب لسبب عدم الجاهزية أو الإصابة، والباب أيضاً مفتوح للمزيد من التعاقدات القادمة، ومن المنطقي أن يرمم الفريق كشوفه بعدد من لاعبي الرعاية إن احتاج لأي ترميم، أما الأهم فهو انتظار القرار النهائي لموضوع قانون الاحتراف وتفسير لغز من هو اللاعب ابن النادي ومن هو اللاعب الذي يعتبر من خارج النادي.

كسر عضم في نادي الحرية و«التنفيذية» توضح

عبد الله مروح

لم يكتمل شهر العسل الذي جمع الأطراف المتصالحة في نادي الحرية الرياضي، على أثر التكتيكات الانتخابية التي أطاحت برئيس مجلس الإدارة السابق أنطوان شرقي، وجاءت بتحالف يقوده الحكم الدولي السابق نزار وتي.

هذا التحالف سقط أمام أول اختبار حقيقي ليكشف مشاشة الاتفاق الذي حصل والذي لم يبن على تفاهمات واضحة أو اتفاقات صريحة، فكان نتيجته الخلاف عند النقطة الأولى، وهي تعيين مدرب لفريق رجال كرة القدم الذي سيخوض منافسات دوري الدرجة الأولى بعد هبوطه.

فالكتلة الرئيسية التي اتفق معها الوتي والتي كانت عبارة عن تفاهم الكابتن مروان مدراني مع المرشح السابق عدنان أبو عجوز وإدريس ماردنلي ومحمد الحلو بقيادة محمد جابر شيخ البساتنة إلى جانب الدكتور عبد القادر فتال، قدمت إدريس ماردنلي مدرباً في حين رفض رئيس النادي الوتي القرار مطالباً بطرح خيار آخر.

«الوطن» سألت رئيس نادي الحرية عن سبب رفضه فأجاب باختصار:

نحتاج إدريس في الفئات العمرية التي هي مستقبل النادي ولاسيما أنه المدرب الوحيد القادر على النجاح في هذه الفئات وأي تغيير سيلحق الضرر بقواعد النادي، أما السبب الآخر فأشار الوتي إلى وجود عقد ملزم من الإدارة السابقة مع على الشيخ ديب لمدة موسم ونصف وبمبلغ ١٥٠ مليون ليرة، وإدارة النادي لا تستطيع فسخ العقد الموقع ولا تستطيع دفع قيمة الفسخ.

الكابتن إدريس ماردنلي أوضح لـ«الوطن» أنه يستحق أن يكون مدرباً للرجال وأن الإدارة متفقة عليه نافياً وجود اتفاق مسبق مع رئيس النادي الحالي، ومستغرباً في الوقت نفسه من قرار الرفض غير المبرر، نظراً للعلاقة الجيدة التي تربطه معه.

توضيح اللجنة التنفيذية

وبدورها اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي بحلب والتي قامت بعدة محاولات لتقريب وجهات النظر أصدرت توضيحاً أكدت فيه سعيها لحل الخلاف ومؤكدة أنها ستسير وفق الأطر القانونية في حال إصرار الأعضاء المستقيلين على استقالاتهم.

فقالت: « إن اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي بحلب قامت بدورها الكامل عقب الخلاف الذي حصل بين رئيس وبعض أعضاء مجلس إدارة نادي الحرية الرياضي حول بعض القضايا وأهمها ما يتعلق بتعيين مدرب لفريق رجال كرة القدم.

ولذلك بادرت لعقد اجتماعات منفصلة مع الأطراف المختلفة والاستماع لوجهات النظر، وتابعت هذا الأمر مع الرفيق رئيس مكتب الشباب في فرع حلب لحزب البعث العربي الاشتراكي، الذي دعا بدوره الأطراف المختلفة إلى اجتماع في الفرع بحضور اللجنة التنفيذية، لكن الأطراف لم تغير موقفها، فتم الاتفاق على أن تقوم الإدارة بعقد اجتماع يحضره عضو اللجنة التنفيذية مشرف النادي في مقر النادي في محاولة لحل الخلاف، لكن أربعة من أعضاء الإدارة تقدموا باستقالاتهم بعد انطلاق التدريب الأول لفريق الرجال بقيادة المدرب السابق وبحضور رئيس مجلس الإدارة، قبل انعقاد الاجتماع المتفق عليه.

إن اللجنة التنفيذية بحلب تؤكد التزامها بتقريب وجهات النظر والسعي لحل الخلافات بكل ما يتعلق بالشؤون التي تخص الأندية.

وتؤكد أنها ستتخذ الإجراءات التنظيمية وفق ماتقتضيه اللوائح والأنظمة الداخلية لتحقيق المصلحة العليا لنادي الحرية».

زبدة الكلام

يبدو أن الأمور تتجه نحو الأسوأ بعد تمسك الأطراف بموقفها وعدم تقديم تنازلات من أي منها، فلذلك الكل ينتظر ما سيؤول إليه الموقف بعد وصول الاستقالات إلى المكتب التنفيذي الذي سيحسم الأمور بروية وتأن، ولاسيما أن الانتخابات سارت بصورة طبيعية ونزيهة ولم تحدث بها مشاكل توحي بالنتائج الحالية، وأي دعوة ستكون لانتخابات قادمة ربما ستوقف مسيرة النادي الذي بدأ يتلمس طريق النجاة مع تحسن وضع الاستثمارات.

فنية طرطوس لكرة القدم تجتمع اليوم

طرطوس- ممدوح علي

تعقد اليوم الأربعاء اللجنة الفنية لكرة القدم بطرطوس في تمام الساعة ١١ صباحاً اجتماعاً مع مندوبي أندية المحافظة من أجل تحديد مواعيد بدء بطولات المحافظة لجميع الفئات وتحديد الفئات التي سيشارك بها كل ناد، وحسب تعليمات لجنة المسابقات في الاتحاد العربي السوري لكرة القدم يجب على كل ناد أن يشارك بأربع فئات في الموسم.

وكذلك سيسمح للأكاديميات المرخصة التي قيد الترخيص بالمشاركة في بطولات الفئات العمرية.

وافق اتحاد كرة القدم لأكاديمية سيلفر ستار على إقامة مهرجان كروي في مدينة طرطوس لمواليد ٢٠١٤ وذلك بالفترة من ٢٧ آب الحالي وحتى٧ أيلول المقبل بمشاركة العديد من الأندية والأكاديميات من مختلف المحافظات، هذا وقد تم توجيه الدعوة للمشاركة في البطولة إلى كل من أندية الكرامة وحطين وشرطة طرطوس والوثبة وإلى أكاديميات سفير أتاسي والريشة والأبطال والأب تاون، وستقام قرعة البطولة في ٢٢ الشهر الحالي.

كلفت إدارة نادي الساحل الكابتن علي ونوس بمهمة تدريب فريق الشباب من أجل بدء التحضيرات لدوري الدرجة الأولى للموسم الحالي، وسيتم تسمية كامل الجهازين الفني والإداري للفريق في الأسبوع المقبل، والجدير ذكره بأن فريق شباب الساحل كان قد هبط الموسم الماضي من الدرجة الممتازة إلى الدرجة الأولى، وتسعى إدارة النادي جاهدة لتأمين كل سبل النجاح من أجل عودة الفريق إلى الدرجة الممتازة الموسم الحالي.